

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية مادة يجب تدريسها في المؤسسات التعليمية تحت رعاية

وزارة الدين على شكل مدارس. كل من المدرسة الابتدائية والتساقوية والعالية

والمدارس الإسلامية. (Mahfud, et al., ٢٠٢٣:٦٣-٦٤)

يعتمد نجاح الطلاب في المشاركة في عملية التدريس والتعلم في

المدرسة إلى حد كبير على إتقانهم لمهارة القراءة. سيواجه طلاب الذين لا

يتمتعون بمهارة قراءة جيدة صعوبة في المشاركة في الأنشطة التعليمية لجميع

المواد بما في ذلك قراءة اللغة العربية. كما أن التقدم في التعلم بطيء مقارنة

بطلاب الآخرين الذين لا يواجهون صعوبات. (M. Alghifari, ٢٠٢٣:٣)

يمكن الحصول على تعلم اللغة العربية من مختلف المؤسسات

التعليمية، بما في ذلك التعليم الرسمي وغير الرسمي. على سبيل المثال، تم

الحصول عليها من التربية الأسرية، والمدرسة، والتعليم في المعهد. تؤثر البيئة

بشكل كبير على سلوك الأطفال وتحصيلهم التعليمي، بما في ذلك في مهارة القراءة.

المعهد معرفة العلم هي إحدى المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة الدين والتي تلتزم بتدريس مواد اللغة العربية. تقع المدرسة بالقرب من المعهد القرآنية، لذلك يسكن بعض طلاب المدرسة في المعهد التي تسمى طلاب مقيم. وينتج عن ذلك اختلاف في قدرات طلاب في اللغة العربية.

وبناء على نتائج المقابلة مع السيد بيسان بصفته أحد السكان المحليين، فقد ذكر أن المجتمع يعتبر الطلاب الذين يعيشون في المدارس الداخلية الإسلامية يتمتعون بمهارة قراءة أعلى من الطلاب الذين لا

يعيشون في المدارس الداخلية الإسلامية. لأن الطلاب الذين يعيشون في المدارس الداخلية الإسلامية يدرسون أيضاً الكتب التي تدعم تعلم اللغة العربية، وخاصة في تعلم مهارة القراءة، كما قال السيد بيسان، أحد أولياء أمور الطلاب في مدرسة معرفة العلم الإسلامية الداخلية (Baisan)

هذا الرأي العام ليس بالضرورة صحيحًا، لأنه بناءً على مقابلة مع مدرس اللغة العربية في المعهد معرفة العلم ، الأستاذ أحمد حفظ الحق، قال إن الطلاب غير المقيمين يمكنهم قراءة النصوص العربية بطلاقة وسلاسة ويمكنهم ترجمتها. الهدف من تعلم مهارة القراءة أن يكون لدى جميع الطلاب مهارات اللغة العربية التي تشمل أربع مهارات وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. الهدف من تعلم مهارة القراءة أن يتمكن الطالب من نطق الحروف الحجية وفهم القراءات العربية. (A. Hifdzil, wawancara, ١٥ November

٢٠٢٤)

وبدعم من تصريح معلمة مادة المحاضرات في المدرسة العلمية الإسلامية الأستاذ ذاكى، التي قالت إن المدرسة العلمية الإسلامية استخدمت مجموعة متنوعة من أساليب التعلم في أنشطة التدريس والتعلم في الفصل الدراسي. ولكن معلمة المحاضرة في الصف ما زالت تواجه صعوبات في تطوير مهارة القراءة للطلاب المقيمين وغير المقيمين

بسبب اختلاف قدراتهم. ١٥ (D. Musakhoful, wawancara,

November ٢٠٢٤)

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (< 0.05) بين متوسط درجات التقييم، كما أن

البحث في القياسات القبليّة والبعديّة لمهارات القراءة تؤيد القياس

البعدي. (دالّل صالح سد عنبر الرفاعس, ٦٨٦, ٢٠٢٣)

أن الفرق في مهارة القراءة بين الطلاب المقيمين في المعهد

والطلاب غير المقيمين يمكن تفسيره بالاعتماد على بعض النظريات

التربوية في تعلم اللغات، مع الاستفادة من بعض الدراسات السابقة.

فبحسب النظرية السلوكية (B.F. Skinner) فإن اكتساب المهارة

اللغوية يتكون من خلال التكرار والممارسة المستمرة. والطلاب المقيمون

في البيئة المعهدية يحصلون على محفزات متعددة مثل الحلقات القرائية،

والسوروجان، والبندونجان، الأمر الذي يكتف ممارستهم للنصوص

العربية. وعلى العكس من ذلك، فإن الطلاب غير المقيمين يعتمدون

على الوقت المحدود في المدرسة، مما يقلل من فرص التدريب.

كما ان النظرية الاجتماعية الثقافية لفيغوتسكي تؤكد ان نمو

اللغة مرتبط بالبيئة الاجتماعية. فالمعهد كنظام داخلي يوفر جوا مليئا

بالتفاعل اللغوي، سواء مع الاساتذة او مع الزملاء. وقد اظهرت دراسة

مور تاسيمة واحمد توفيق (٢٠١٨) في مجلة ماهيرا للدراسات والتعليم

العربي وجود فرق معنوي في مهارة القراءة بين الطلاب المقيمين وغير

المقيمين في مدارس معرفة العلم بسلامان مغلانغ.

وبالاضافة الى ذلك، تشير نظرية التعلم الاجتماعي (Albert

Bandura) الى ان الفرد يتعلم عن طريق الملاحظة والتقليد. فالطلاب

المقيمون اكثر فرصا في الاقتداء بقراءات الاساتذة او الزملاء الكبار، مما

يساعد على تسريع تطور مهارة القراءة. وتدعم ذلك دراسة اخرى في

مجلة الوعي التربوي العلمي (٢٠٢٢) التي اثبتت ان الطلاب المقيمين

يتمتعون بانضباط ودافعية للتعلم اكبر مقارنة بغير المقيمين.

وعلى ضوء فرضية المدخلات (Stephen Krashen) فإن اكتساب

اللغة يزداد اذا حصل المتعلم على مدخلات كافية ومفهومة. والطلاب المقيمون يتعرضون لمدخلات لغوية اكثر من خلال الانشطة اليومية في المعهد، خلافا لغير المقيمين الذين يقتصر مدخلهم على اوقات محدودة. وقد اثبتت دراسة في مدرسة Medan ١٠ MAS Muhammadiyah (مجلة اللغة - ٢٠٢١) ان خلفية التعليم المعهدي تؤثر ايجابا على قدرات الطلاب في اللغة العربية.

وبناء على ما سبق، يمكن الخلوص الى ان البيئة المعهدية، وكثافة الممارسة، والعادة القرائية هي العوامل الاساسية التي تجعل الطلاب المقيمين ابرع في مهارة القراءة مقارنة بأقرانهم غير المقيمين بناءً على المشكلات المذكورة أعلاه، يعتزم البحث إجراء مزيد من البحث حول الفروق في مهارة القراءة لدى طلاب في المعهد معرفة العلم والعوامل المؤثرة فيها بعنوان "دراسة مقارنة بين طلاب المقيمين وغير المقيمين في مهارة القراءة بمعهد معرفة العلم بنجكولو الجنوبية" يهدف هذا البحث إلى تمكين الأسر طلاب ومدير المعهد معرفة العلم

والمعلمين من إيلاء المزيد من الاهتمام للطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة. يمكن للمدرسين أيضًا تقديم أنشطة إضافية لزيادة مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب في المعهد معرفة العلم.

كاتبة أن يؤدي هذا البحث إلى جعل المعلمين أكثر إبداعًا في تدريس مهارة القراءة وإيلاء المزيد من الاهتمام للطلاب في عملية التعلم. وبصرف النظر عن ذلك، فمن المتوقع أيضًا أن تهتم الأسرة بأنشطة الطلاب في المنزل، لأن البيئة هي التعليم الأول الذي يتلقاه طلاب حيث تتشكل شخصية الطالب وشخصيته.

ب. الأسئلة البحث

١. هل اختلاف في نتائج مهارة القراءة بين طلاب المقيم و غير المقيم في

المعهد معرفة العلم ؟

٢. ما هي العوامل التي تؤثر على مهارة القراءة للطلاب المقيم وغير المقيم في

المعهد معرفة العلم ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة القراءة

بين الطلاب المقيم و غير المقيم في المعهد معرفة العلم.

٢. لمعرفة العوامل التي تؤثر على مهارة القراءة للطلاب المقيم وغير المقيم

في المعهد معرفة العلم.

د. فوائد البحث

وتتمثل فائدة هذا البحث في الاستخدامات النظرية والعملية.

أ. نظري

١. يمكن أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى إثراء المعرفة في مجال التربية

الإسلامية، وخاصة في مجال اللغة العربية فيما يتعلق بمقارنة مهارة

القراءة بين الطلاب المقيم و غير المقيم في المعهد معرفة العلم.

٢. يمكن أن توفر نتائج هذا البحث رؤية إضافية للمعرفة المتعلقة بتعلم

اللغة العربية.

ب. عملي

١. بالنسبة للباحثين وطلاب، يمكن أن يوفر هذا البحث معلومات ويمكن استخدامه كمرجع في زيادة المعرفة والمعلومات في مجال البحث.

٢. بالنسبة للمعلمين وأولياء الأمور، من المأمول أن يكون البحث بمثابة دليل للتعاون بين المعلمين ومديري المدارس الداخلية وأولياء الأمور فيما يتعلق بمهارة القراءة.

